



دورة ماي 2025

الشعبة : 3 آداب و فلسفة

المدة: 4 ساعات و نصف

البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية

الموضوع الأول

النّص :

- قال محمود درويش :

- لَقَدْ لَقِيَ شَعْبِي مِنْ أَلْعَذَابِ وَالْقَهْرِ الْجَسَدِي وَالْمَعْنَوِي مَا لَا يُوصَفُ. إِنِّي لَا أَدِيرُ أُسْطُوَانَةً وَلَكِنَّ مَلْحَمَةَ إِقْتِلَاعِ شَعْبٍ كَامِلٍ وَقَذْفِهِ إِلَى التَّيْهِ لَيْسَتْ مَسْأَلَةً فِلَسْطِينِيَّةً، إِنَّهَا خَنْجَرٌ فِي كُلِّ ضَمِيرٍ إِنْسَانِيٍّ. وَلَقَدْ كُنْتُ (أَتَمَرِّقُ) كُلَّ يَوْمٍ وَأَنَا أَرَى مَنَازِلَ أَهْلِي يَسْكُنُهَا الْغُرَبَاءُ، وَأَسْمَعُ مِنْهَا أَعَانِي إِنْتِصَارِ الْفَاتِحِينَ الَّذِينَ (يُلَاحِقُونَ) الضَّحِيَّةَ حَتَّى مَنَافَاهَا لِيَقْضُوا عَلَى آثَارِهَا، لَقَدْ رَأَيْتُ كَيْفَ تَتَغَيَّرُ أَسْمَاءُ الشُّوَارِعِ وَالْفُرَى وَالْمُدُنِ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ كَيْفَ يَحْرُثُ النَّاسُ فِي أَجْسَادِ الْآخِرِينَ وَ (يَسْتَخْرِجُونَ) الْفَمَحَ وَالتُّفَّاحَ. . .) وَلَقَدْ رَأَيْتُ كَيْفَ يُزَيِّفُ التَّارِيخُ، وَكَيْفَ تَجْرِي عَمَلِيَّةُ التَّنْفُسِ مِنْ رِئَاتِ الْآخِرِينَ، أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ رَأَيْتُ كَيْفَ تَتِمُّ عَمَلِيَّةُ مُطَابَبَةِ الضَّحِيَّةِ بِالْإِعْزَافِ بِأَنَّهَا أَلْقَاتِلُ، مَا زَالَتْ إِسْرَائِيلُ حَتَّى الْآنَ تَقْدَمُ شَعْبِي إِلَى الْعَالَمِ بِزِيِّ أَلْقَاتِلِ، وَتَدَّعِي أَنَّهَا الضَّحِيَّةُ وَلَمْ يَكُنْ شَعْبِي يُحَسِّنُ غَيْرَ الْإِسْتِجْدَاءِ وَالتَّسْوُلِ، وَلَا يَقْدَمُ نَفْسَهُ إِلَّا بِطَاقَاتِ الْإِغَاثَةِ. إِنَّ الْوُقُوفَ عَلَى بَابِ الْمَحْكَمَةِ الدَّوْلِيَّةِ حَقٌّ، وَالْقَرْعُ عَلَى أَجْرَاسِ ضَمِيرِ الْعَالَمِ حَقٌّ، وَالْبُكَاءُ عَلَى ذِكْرَى وَطَنِ مُغْتَصَبِ حَقٍّ. وَلَكِنَّ الْحَقَّ لَيْسَ حَقًّا إِذَا كَانَ صَاحِبُهُ ضَعِيفًا، هَكَذَا الدُّنْيَا.

- لَقَدْ تَغَيَّرَتْ الْآنَ صُورَةُ شَعْبِي، وَلَمْ يَعُدْ يُقَدِّمُ نَفْسَهُ بِطَاقَاتِ الْإِغَاثَةِ، بَلْ بِطَاقَاتِ الْإِسْتِشْهَادِ،

لَقَدْ وَجَدَ شَعْبِي طَرِيقَهُ إِلَى الْحَيَاةِ عِنْدَمَا اجْتَازَ سَرَادِيبَ الْمَوْتِ، وَهَذِهِ هِيَ الْمُقَاوَمَةُ وَهَذَا هُوَ الْحُلُّ.

الأسئلة

- البناء الفكري : (10ن)

- 1- ما القضية الجوهرية التي أثارت إهتمام الكاتب ؟.
- 2- هل الوجود الصهيوني على أراضي فلسطين حق ؟ علّل إجابتك من النص .
- 3- يرى الكاتب أن شعبه كان ضعيفا في أول الأمر ، ما العبارات الدالة على ذلك ؟.
- 4- ما نمط النص . وماهي مؤثراته؟.
- 5- لخص النص بأسلوبك الخاص . و اقترح عنوانا مناسباً في ثلاث كلمات فقط .

- البناء اللغوي: (6ن)

- 1- حدّد مدلول الألفاظ الآتية : القهر- التيه - الغرباء - سراديب .
- 2- أعرب ماتحته خط إعراب مفردات و مابين قوسين إعراب جمل .
- 3- ما علاقة النص في فقرته الأولى بفقرته الأخيرة ؟ علّل .
- 4- حدد وظيفة حرفي الجر و العطف: " إلى و الواو" في قول الكاتب:
- " لكن ملحمة اقتلاع شعب كامل وقذفه إلى التيه ليست مسألة فلسطينية "
- 5- النص حافل بالكنائيات . أرصد ثلاثة منها ، ثم اشرحها وبين سرّ يلاغتها .

- التقويم النقدي للنص : (4ن)

قيل : "لا يكمن اقتلاع شعب وطرده من أرضه "

المطلوب : تبرز المقولة نزعة الكاتب . تحدث عنها مبرزاً أهم خصائصها .

بالتوفيق

الإجابة النموذجية

- البناء الفكري :

1- القضية الجوهرية التي أثارت اهتمام الكاتب : همجية الإستعمار الصهيوني و تشريده للعرب و احتلاله لديارهم و أراضيهم . ورغم ذلك تبقى فلسطين صامدة مادام هناك فلسطينيون ينتسبون بالفعل إليها ويدافعون عنها . 1ن

2- الوجود الصهيوني على الأراضي الفلسطينية ليس حقا ، بدليل أنه ضرب الأمة في الصميم فغيّر أسماء الشوارع ليسكنها الغرباء ، وزيف التاريخ ، وادّعى باطلا أنه الضحية ، ونعت الشعب الفلسطيني بالمجرم . 1ن

3- العبارات الدالة على أن الكاتب يرى أن شعبه كان ضعيفا في أول الأمر، قوله :

- " لم يكن شعبي يحسن غير الاستجداء و التسول"

- " لم يعد يقدم نفسه بطاقات الإغاثة "

" الوقوف على باب المحكمة الدولية حق ، و القرع على أجراس ضميرالعالم حق و البكاء على ذكرى وطن مغتصب " 0.5ن 3x

4- نمط النص : سردي تعليلي : 1ن

- مؤشرات : ظروف الزمان والمكان خاصة- الجمل الخبرية –أفعال الحركة - الفعل الماضي لسرد الأحداث الماضية ،الفعل المضارع يضع القارئ في خضم الأحداث – أدوات الربط

0.25ن 6x

5- تلخيص النص :

- عانى الشعب الفلسطيني ألوان العذاب حتى بات كلاما يردد من قبل الناس لا معنى له . لقد ضربت فلسطين في العمق مما جعل الكاتب يقطر قلبه دما وهو يرى شعبه مشتتا لا ارض له

و يرى بأَم عينيه كيف تزيّف حقائق التاريخ ، مما جعل الشعب يلجأ إلى التسول أو البكاء على
اطلال الذكرى أنّ مثل هذا الشعب رضي بهذه المعيشة لا يمكن أن نسميه شعبا ضعيفا و في
الأخير رفع الشعب التحدي بعد تيقنه أن الحياة تبنى بالتضحيات لا بالشعارات 3ن

- اقتراح عنوان مناسب : موقف المواطن الفلسطيني من قضيته . 1ن

- البناء اللغوي :

1- تحديد مدلول الألفاظ : 0.25ن 4×

- القهر : المعاناة - الغرباء : اليهود

- التيه : التشرّد - سراديب : بنايات تحت الأرض يلجأ إليه من حر الصيف او الغارات .

2- الإعراب :

- اعراب المفردات :

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل . 0.25 ن

- إعراب الجمل :

- (يلاحقون) : جملة فعلية لا محل من الإعراب لأنها جملة صلة الموصول 0.5ن

- (يستخرجون القمح و التفاح) : جملة فعلية لها محل من الإعراب لأنها واقعة معطوفة على

جملة لها محل من الإعراب . 0.5 ن

3- علاقة النص في فقرته الأولى بالفقرة الأخيرة علاقة تجانس منطقية 0.25 ن

حيث افتتح الكاتب نصه بمقدمة معرّفا الشعب الذي ذاق ألوان العذاب ، ليختتمها بنتيجة حتمية
مفادها أن دوام الحال من المحال . وبالتالي يجب التصدي والمقاومة حتى يخرج من نفق الموت
وينعم بالحرية والحياة السعيدة كباقي الشعوب . 1ن

4- وظيفة حرف العطف الواو : الجمع المطلق . أما وظيفة حرف الجر فهي انتهاء الغاية المكانية

0.5ن 2×

5- رصد ثلاثة كنايات وبيان سر بلاغتها : 0.5 ن 3

- ولكن ملحمة اقتلاع شعب كامل وقذفه إلى التيه : كناية على التشرذ
- وأنا أرى منازل أهلي يسكنها الغرباء : كناية عن اليهود الاجانب عن فلسطين الذين طردوا أهلها واستعمروها.
- لقد وجد شعبي طريقه إلى الحياة عندما اجتاز سراديب الموت : كناية عن قتل حاجز الخوف والتردد .
- أضافت هذه الكنايات مسحة فنية مبنية على الإختصار والإقتصاد اللغوي بما تمليه المشاعر والأحاسيس .

- التقويم النقدي : 4 ن

- تبرز المقولة نزعة الكاتب الوطنية والقومية ومن أبرز خصائصها :

1- التنديد بجرائم المستعمر . 1 ن

2- الافتخار بمآثر المجاهدين والشهداء . 1 ن

3- تعبئة النفوس بالمشاعر الوطنية والروح القومية . 1 ن

4- بث روح المقاومة في نفوس المجاهدين . 1 ن



دورة ماي 2025

الشعبة : 3 آداب و فلسفة

المدة: 4 ساعات و نصف

البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية

الموضوع الثاني

- قال إيليا أبو ماضي :

- 1- كَمْ بَيْنَ طَيَّاتِ الْعُصُورِ الْخَالِيَةِ
 - 2- الدَّهْرُ يُفْنِينَا وَنَحْسَبُ أَنَّهُ
 - 3- فَإِذَا مَشَى فِينَا الْفَنَاءُ فَرَاغَنَا
 - 4- إِنَّ الْحَيَاةَ قَصِيدَةٌ أَبْيَاطُهَا
 - 5- خَلَّ الْغُرُورَ بِمَا لَدَيْكَ فَإِنَّمَا
 - 6- لَوْ أَنَّ خَالِدٌ فَوْقَ الثَّرَى
 - 7- إِلَيْهِ أَبَا الْمَأْمُونِ ذِكْرُكَ أَبَدُ
 - 8- يَا وَيْحَ هَذَا الشَّرْقِ بَعْدَكَ إِنَّهُ
 - 9- مَا كَانَ يَقْنَعُ بِالنُّجُومِ وَسَائِدًا
 - 10- يَهْوَى الْحَيَاةَ النَّاسُ طَوْعُ نُفُوسِهِمْ
 - 11- صَغُرَتْ نُفُوسُهُمْ فَبَاتَ عَزِيزُهُمْ
 - 12- حَمَلُوا الْمَغَارِمَ سَاكِتِينَ
 - 13- وَ اللَّهُ لَوْ حَرَّصُوا عَلَى أَمْجَادِهِمْ
 - 14- كَمْ تَصْبِرُونَ عَلَى الْهَوَانِ كَأَنَّكُمْ
 - 15- يَا لِلرِّجَالِ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ
- عِظَةٌ لِأَبْنَاءِ الدُّهُورِ الْآتِيَةِ
يُفْنِي بِنَا أَيَّامَهُ وَلَيَالِيَهُ
خَلَقَ الْخَيَالَ لَنَا الْحَيَاةَ الثَّانِيَةَ
أَعْمَارُنَا وَالْمَوْتَ فِيهَا الْقَافِيَةَ
دُنْيَاكَ زَائِلَةٌ وَنَفْسُكَ فَانِيَةٌ
(مَا مَاتَ هَارُونُ) وَزَالَ مُعَاوِيَةُ
فِي الْأَرْضِ مِثْلُ الشَّامِخَاتِ الرَّاسِيَةِ
لِلضَّعْفِ بَاتَ عَلَى شَفِيرِ الْهَلَاكِ
وَالْيَوْمَ يَقْنَعُ أَهْلُهُ بِالْعَافِيَةِ
وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ كَمَا هِيَ
يَخْشَى الْجَبَانَ كَمَا يَخَافُ الطَّاغِيَةَ
كَأَنَّمَا كَبُرَتْ عَلَى أَحْنَاكِهِمْ لَا النَّاهِيَةَ
فَلَتَلَاكَ عُتُورُ الشُّعُوبِ الرَّاقِيَةِ
فِي غَبْطَةٍ وَالذُّلُّ نَارٌ حَامِيَهُ
(إِنْ لَمْ تَثُورُوا) أُمَّةٌ مُتَلَاشِيَهُ ؟

الأسئلة

أولاً : البناء الفكري : (10ن)

- 1- ما الرسالة التي أراد الشاعر إيصالها من خلال هذا النص ؟
- 2- ما علّة سخط الشاعر و غضبه ؟ وضّح إجابتك مستعيناً بأمثلة من النص .
- 3- بما تفسّر استعانة الشاعر بعظماء الأمة العربية في النص ؟
- 4- ما موقف الشاعر من الأمة العربية في وقتنا الحالي ؟ لماذا ؟ وإلامّ دعاها ؟
- 5- ماهو شعار الأمم الراقية في نظر الشاعر ؟
- 6- لخصّ مضمون النص .

ثانياً : البناء اللغوي : (6ن)

- 1- أعرب ماتحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جُمل .
- 2- عَيّن المسند و المسند إليه في العبارة الآتية : " إنّ الحياة قصيدة ، أبياتها أعمارنا "
- 3- استخرج من النص صيغة لمنتهى الجموع ، وصيغة لجمع القلة مع تحديد وزنهما .
- 4- ما النمط الذي هيمن على النص و ما خصائصه ؟
- 5- في البيت الحادي عشر صُورتان بيانيتين ، اشرحهما ، مبيناً سرّ بلاغتهما .
- 6- إليك المقطع الشعري الآتي : قال شفيق الكمالي :
- هي لن تموت.....فخولة
- لما تزل
- رغم الرّدي.....نجمه .
- تلوح في العتمة
- وازن بين المقطع و بين البيت الأول من نص ايليا أبي ماضي مستعيناً بالتقطيع العروضي لهما .

ثالثاً: التقويم النقدي : (4ن)

- 1- ينتمي أبو ماضي فنياً إلى الرابطة القلمية ، استنبط من النص أربع خصائص تجسّد مبادئ هذه المدرسة .
- 2- يحتوي النص على قيم متعددة ، استنبط واحدة منها مع شرحها .

الإجابة النموذجية

أولا : البناء الفكري : (10 ن)

- 1- الرسالة التي أراد الشاعر إيصالها من خلال هذا النص :
 - دعوة الأمة العربية (أجيالها الصاعدة) إلى ضرورة أخذ العبرة من العصور الخالية .
 - ترك الغرور وضرورة الابتعاد عن التمسك بملذات الدنيا وشهواتها لأنها فانية وغرورة .
 - نبذ حياة الذل و الخضوع و الإستسلام وهذا حتى يحقق أهم مبدأ له في حياة ألا هو نشر الحق و الخير و الجمال .
- 2- سخط الشاعر وغضبه يعود إلى حالة الذل و الخضوع و الهوان التي أصبحت تميز طبع أبناء أمته العربية في وقتنا الحالي ، إضافة إلى تجردهم من النخوة العربية ، و ضعف عزيمتهم إضافة إلى تضييعهم لمجد أمتهم التليد وقد عبر عن ذلك في البيتين (11-12) .
- 3- لقد استعان الشاعر بعظماء الأمة العربية لأخذ العبرة منها ، لأنهم يمثلون رمز الشجاعة و البطولة و القوة والأنفة . فعهدهم عهد شموخ وانتصارات و بطولات .
- كما استعان بهم لكي يقارن بين جيل صنع المجد و جيل صنع الذل و الهوان ورسم لنفسه صورة مشوهة أهم ما يميزها الجبن والاستسلام.
- 4- موقف الشاعر من الأمة العربية في وقتنا الحالي ، هو موقف الرفض و المعارض لكل الصفات التي أصبحت تميز طبع جيل مجتمعه في الوقت الحالي ، فهو يرفض الوجه المخزي الذي ظهر به هذا الجيل بعدما كان مشرفا ، يرفض تناسيهم النخوة العربية ، ويرفض حالة الذل والهوان التي أصبحت تميزهم .
- وقد دعا الشاعر إلى الثورة حتى لا يصبحوا في عداد الأمم المتلاشية .
- 5- شعار الأمم الراقية في نظر الشاعر هو الحرص على الأمجاد .
- 6- تلخيص مضمون النص :

على الأجيال الصاعدة أخذ العبرة من العصور الخالية ، فالدَّهر لا يرحم ، ولا ينخدع بالغرور ، لأنَّ الحياة غرورة و فانية ، والبقاء لله ، وزوال بعض العظماء كمعاوية وهارون خير دليل على ذلك فوا أسفا على عصر المأمون عصر القوة و الشجاعة و الأنفة فأصبح الذلو و الخضوع أهم ما يميز ناسه ، فلا بقاء و لا خلود إذن إلا بالثورة على هذا الوضع المخزي للحفاظ على إرث الأجداد .

ثانيا :البناء اللغوي : (6ن)

1- الإعراب :

- دنياك : دنيا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها التعذر، وهي مضاف
- والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه .
- ساكتين : حال منصوب و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
- إعراب الجمل :

- ما مات هارون : جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب
- إن لم تثوروا: جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب
- 2- استخراج المسند و المسند إليه في العبارة الآتية :

- إن الحياة قصيدة ، أبياتها أعمارنا

م .إليه م ، م م إليه

3- استخراج صيغة لمنتهى الجموع ، وصيغة لجمع القلة مع تحديد وزنهما :

- المغارم : على وزن مفاعل : منتهى الجموع

- أبيات : على وزن أفعال : جموع القلة

4- النمط الذي هيمن على النص : وصف سردي مع ذكر الخصائص .

5- الصورة البيانية :

- صغرت نفوسهم كناية على الذل والهوان أثرها

- بات عزيزهم يخشى الجبان كما يخاف الطاغية تشبيه أثره

6- بعد تقطيع البيت الأول من نص ايليا أبي ماضي و المقطع الشعري نستخلص الموازنة الآتية :

- أوجه الشبه : كلاهما من بحر الكامل

- أوجه الاختلاف :

- 1- ابوماضي تقيد بعدد تفعيلات البحر لكن في المقطع الشعري لم يتقيد بعددها .
- 2- المقطع الشعري جزء التفعيلة بين أسطر القصيدة
- 3- المقطع الشعري نوع فيه الشاعر في القافية وحرف الروي أما أبو ماضي فقد التزم بقافية موحدة وروي واحد .

4- المقطع الشعري التزم فيه الشاعر بنظام السطر الواحد أو الجملة الشعرية أما أبو ماضي التزم بنظام الشطرين .

ثالثاً : التقويم النقدي : (4ن)

1- مظاهر التجديد: يتجلى التجديد في :

- اتجاه القصيدة إلى الشعر التحرري الذي ظهر في العصر الحديث نتيجة لتعرض البلدان العربية إلى الاستعمار ، فالشاعر يدعو بصريح العبارة إلى الثورة .

- وحدة المضمون حيث تتمحور جميع الأبيات حول هدف واحد هو الدعوة إلى النهوض وتغيير الأوضاع الحالية .

- استعمال الخيال بشكل واسع وهو السمة التي طبعت المدرسة الجديدة التي ينتمي إليها الشاعر وهي مدرسة المهجر .

2- قيمة من النص :

- **قيمة تاريخية:** وتتمثل في التغني بالأمجاد القديمة و الشخصيات التي كان لها دور في تاريخ الأمة العربية .

- **قيمة فنية :** التي تبرز في حسن توظيفه للمطابقات التي أعانته على إزجار المقارنة و الموازنة بين الماضي الحاضر و التطلع على المستقبل .

- **قيمة خلقية :** وجسدها في الدعوة إلى الشجاعة ، والافتداء بالأسلاف والتطلع إلى الحياة العزيزة الكريمة